

”إلحاق مركز البحوث والابتكار ب”أمريكية رأس الخيمة



رأس الخيمة - عدنان عكاشة:

أمر صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، بإلحاق مركز رأس الخيمة للبحوث والابتكار، المتخصص في أبحاث الطاقة البديلة والمياه والبيئة، ويضم أكبر "جزيرة شمسية" لإنتاج الطاقة النظيفة في العالم، بعد اكتمال إنشائه، بالجامعة الأمريكية في رأس الخيمة .

وقال الدكتور حسن العلكيم، رئيس الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة: إن إلحاق المركز البحثي المتطور، الذي افتتح في 2007 ويقع مقره بمنطقة الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة، بالجامعة، يقضي بأن يلتحق الطاقم العلمي والأكاديمي من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في الجامعة الأمريكية بالمركز العلمي والبحثي المهم، لافتاً إلى أن المركز أنشئ سابقاً في ضوء اتفاق وتعاون بين حكومة رأس الخيمة ومؤسسة سويسرية متخصصة في حقل أبحاث الطاقة النظيفة، تعرف اختصاراً ب"سي . أس . إي . أم" .

وأوضح د . العلكيم أن مركز أبحاث الطاقة البديلة يهدف إلى تعزيز مسيرة التنمية والبناء والتطوير في رأس الخيمة والدولة عامة، في مجال تخصصه، وهو حقل الطاقة البديلة والنظيفة، من خلال توفير أنظمة متقدمة وحلول متطورة بواسطة الطاقة الشمسية لإنتاج الطاقة الصديقة للبيئة، التي توفر نفقات إنتاج الطاقة الكهربائية، وتحد من الانبعاثات

الضارة بالمناخ والبيئة خلال عمليات إنتاج الطاقة التقليدية، بجانب عمل المركز في تحلية المياه بواسطة الطاقة الشمسية .

أضاف العلكيم أن توجيهات صاحب السمو عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، تقضي بأن يصبح المركز البحثي أحد المراكز العلمية والبحثية المتخصصة التابعة للجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، في ظل ما تحظى به الجامعة من اهتمام ودعم ورعاية سموه، بجانب رؤيته، التي تسعى إلى تعزيز مسيرة التنمية والبناء والتحديث في الإمارة، بالاعتماد على أسس علمية.

ولفت الدكتور موسى محسن، مدير المركز، وعميد كلية الهندسة في الجامعة الأمريكية برأس الخيمة، إلى أن البحث العلمي يشكل جزءاً من فلسفة الجامعة، وت فوق القيمة الإجمالية للحقل الشمسي التابع للمركز، الذي بات هو الآخر تحت إدارة الجامعة، الـ 100 مليون درهم، في حين أن الجزيرة الشمسية وهي إحدى مكونات الحقل تحت الإنشاء حالياً، وستكون الأكبر عالمياً في إنتاج الطاقة النظيفة بعد استكمال المشروع العلمي، وتحتوي على "خلايا شمسية" تتحرك مع حركة الشمس، مؤكداً أن مشروع الجزيرة الشمسية في مراحله الأخيرة حالياً .

وقال د . موسى: إن الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة باشرت مؤخراً إدارة المركز والحقل الشمسي والإشراف المباشر عليهما، مشيراً إلى تشكيل الجامعة فريق بحثي متخصص في إنتاج "الوقود الحيوي" من (التمر) وسواه من المحاصيل الزراعية المتوفرة بكثرة في الدولة .

ويضم طاقم الباحثين في المركز حالياً، وفقاً لمدير المركز، 7 مهندسين وفنيين متخصصين يعملون في الحقل الشمسي، بجانب 37 أستاذاً جامعياً، من أساتذة كلية الهندسة والكليات العلمية الأخرى في الجامعة، يحملون درجة . الدكتوراه في تخصصات العلوم والهندسة، وسيندرجون تدريجياً تحت مظلة العمل في المركز البحثي